تقييم النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التى تحكم التغطية الإخبارية التليفزيونية للأحداث الإرهابية فى الدول العربية والأوربية

دراسة ميدانية

د. محمد محمد علي عمارة*

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلي رصد تحليل آراء واتجاهات وتقييمات النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية فى العالم، والكشف عن مدى التزام القنوات التليفزيونية أثناء التغطية للأحداث الإرهابية بمعايير المسئولية الاجتماعية فى ممارستها المختلفة، ورصد اتجاهات النخبة نحو الضوابط الأخلاقية التى يجب أن تحكم أداء القنوات التليفزيونية أثناء تغطية الأحداث الإرهابية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: غالبية أفراد العينة من النخبة يرون أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية تقوم بالإلتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن حيث جاءت في الترتيب الأول. كما أكد أكثر من نصف عينة الدراسة من النخبة راضيين إلى حد ما عن المعلومات التي تغطي الأحداث الإرهابية، حيث جاءت في الترتيب الأول وبنسبة 67%، وجاءت غير راض تماما في الترتيب الأخير وبنسبة 13,5%، كما رأت أكثر من نصف عينة الدراسة من النخبة حول مدى تحقيق القنوات الفضائية الإخبارية للتوازن أثناء تغطية الأحداث الإرهابية، أن التوازن غير واضح وبنسبة 57% وبمتوسط حسابي 1.1200 وانحراف معياري 1.20951، وجاءت عبارة لم يحقق التوازن وذلك بعرض جانب واحد في الترتيب الثاني وبنسبة 22.5%، واخيرا حقق التوازن وبنسبة 20.5%.

الكلمات الدالة أو المفتاحية:

تقييم - النخبة السياسية والإعلامية - التغطية الإخبارية - الأحداث الإرهابية

* أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال - جامعة جنوب الوادي

Evaluation of the political and media elite of the criteria governing television news coverage of terrorist events in Arab and European countries: a field study

Study summary:

The study aims to monitor the analysis of the opinions, trends, and evaluations of the political and media elite of the standards that govern news coverage of terrorist events in the world, and to reveal the extent to which television channels, during coverage of terrorist events, adhere to standards of social responsibility in their various practices, and to monitor the elite's attitudes towards ethical controls that must govern the performance of channels. Television while covering terrorist events.

The study reached several results: The majority of the elite sample members believe that Arab satellite news channels adhere to professional and ethical standards for transmitting information such as truth, accuracy, objectivity and balance, as it came in first place. Moreover, more than half of the elite study sample confirmed that they are somewhat satisfied with the information covering terrorist events, as it came in the first place with a percentage of 67%, and was completely dissatisfied in the last ranking with a percentage of 13.5%, as seen by more than half of the study sample from Elite about the extent to which satellite news channels achieve balance during coverage of terrorist events, that the balance is unclear at a rate of 57%, with a mean of 1.1200 and a standard deviation of 1.20951, The phrase "did not achieve balance" came by showing one side in the second arrangement by 22.5%, and finally achieving balance by 20.5%.

Key words: Evaluation, The political and media elite, news coverage, terrorist events

المقدمة :

تصاعدت حدة الأحداث الإرهابية بشكل كبير خلال العقود الأخيرة في مختلف المناطق في العالم ، فهي ظاهرة عالمية عانت منها الكثير من المجتمعات، فلا يمكن لأي دولة مهما بلغت مكانتها أن تدعى أنها بمعزل تماما عن تأثيراتها، فقلد باتت تهدد السلام والأمن والتنمية بشكل لم يسبق له مثيل .

ففي حين يبحث العالم عن الاستقرار أيا كانت طبيعته نجد أن جماعات الإرهاب تسعى إلى نشر الفوضى سواء على الصعيد القومي أو الإقليمي أو العالمي. ويتفق الباحثون على أن ظاهرة الإرهاب ظاهرة مركبة لها جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية، وهي ظاهرة عامة تعرفها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة، وبصور وأشكال متعددة، ولأسباب متداخلة ومتنوعة، تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات والمراحل التاريخية.

وتعد هذه الظاهرة من أهم الموضوعات التي تشغل بال العديد من المفكرين والعلماء والمسئولين في العالم، وتصدرت قائمة جداول وأعمال وأجندات المؤتمرات الإقليمية والدولية، نظرا للآثار السلبية المترتبة على حدوثها في المجتمعات البشرية، حتى أصبح مفهوم الإرهاب صفة لكل حدث.

وهنا تظهر إشكالية العلاقة بين الإعلام والإرهاب، خاصة أن الفضائيات الإخبارية هي التي تقوم بتغطية هذه القضية بشكل مستمر مما خلق نوعا من العلاقة الشائكة بين الإعلام الإخباري والإرهاب .

فلقد احتلت الفضائيات الإخبارية مكانة متميزة بين الفضائيات المتخصصة ، خاصة بعد زيادة شدة الأحداث الدولية وارتفاع الأحداث الإرهابية، حتى باتت الفضائيات الإخبارية واحدة من أهم وسائل الإعلام التي تقوم بدور فاعل في التأثير على الجمهور بشكل عام والنخبة وقادة الرأي من المجتمع بشكل خاص .

من هذا المنطلق تتصدى هذه الدراسة إلى رصد تحليل آراء واتجاهات وتقييمات النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية فى العالم .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في الوقوف على تقييم عينة الدراسة من النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية التليفزيونية للأحداث الإرهابية، لتحديد مدى التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية ومدى نجاحها في تقديم تغطية إخبارية تليفزيونية متوازنة وموضوعية للأحداث الإرهابية.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالة أهميتها من النقاط التالية: -

- أهمية قطاع النخبة بوصفها أحد أبرز قطاعات المجتمع المنوطة بصياغة وتشكيل الرأي العام، وتأثيرها المزدوج في وسائل الإعلام من جهة وفى الجمهور من جهة أخرى، إضافة إلى قدرتها العالية والموضوعية فى تقييم المعايير التى تحكم التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية. حيث تعد النخبة هى الأقدر على تقييم الرؤى والإفرازات الفكرية التى تطرحها وسائط الخبرات المختلفة وبخاصة وسائل الإعلام. وقد اختار الباحث دراسة النخبة الإعلامية والسياسية تحديدا لإسهاماتها – بشكل كبير – فى تنمية الوعى السياسى لدى المواطنين واستيعابها لما يدور على الساحة المحلية والعالمية ، خاصة فى ظل الأحداث الإرهابية التى يمر بها العالم.
- طبيعة الموضوع نفسه، حيث ما يزال موضوع الإرهاب على قمة الاهتمامات السياسية والإنسانية فى كثير من بلدان العالم، ولا تزال أحداثه مستمرة وتثير العديد من ردود الفعل.
- توضيح خطورة الممارسات غير الملتزمة بالمعايير التى تحكم التغطية الإخبارية التليفزيونية للأحداث الإرهابية فى العالم.
- الحاجة الى رؤية إستراتيجية متوازنة ومنهج علمى يقوم على أساس طريقة موضوعية للتقييم، لا على الانطباعات العابرة أو التعميمات الجارفة وإنما فى ضوء مؤشرات كمية وكيفية قادرة على القياس الموضوعى.

أهداف الدراسة :

1. التعرف على حجم ومستوى التعرض (عينة الدراسة) للمضمون الإخبارى فى القنوات التليفزيونية.
2. الوقوف على مدى التزام القنوات التليفزيونية أثناء تغطية الأحداث الإرهابية بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة (النخبة).
3. الكشف عن مدى ثقة عينة الدراسة فى المضامين الإخبارية المقدمة من خلال القنوات الفضائية التليفزيونية.
4. التعرف على تقييم النخبة (عينة الدراسة) للمعايير التى تحكم التغطية الإخبارية التليفزيونية للأحداث الإرهابية.
5. استطلاع آراء النخبة (عينة الدراسة) عن الوسائل الإعلامية التى يلجأ إليها عينة الدراسة للحصول على معلومات دقيقة وسريعة عن للإحداث الإرهابية.
6. الكشف عن التوجهات التى ركزت عليها الفضائيات عند تناولها للأحداث الإرهابية.

7. رصد اتجاهات النخبة نحو الضوابط الأخلاقية التى يجب أن تحكم أداء القنوات التليفزيونية أثناء تغطية الأحداث الإرهابية.
8. الكشف عن مدى التزام القنوات التليفزيونية أثناء التغطية للأحداث الإرهابية بمعايير المسئولية الاجتماعية فى ممارستها المختلفة.
9. التعرف على مدى مصداقية التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية لدى عينة الدراسة(النخبة).

الدراسات السابقة :

كشفت دراسة آية طه عباس إسماعيل (2021) [1] أنه اعتمد مرصد الأزهر خلال تناوله قضايا الإرهاب على مسارات برهنة مختلفة، وجاءت البرهنة الواقعية كأكثر البراهين المستخدمة والمتمثلة في الإستشهاد بالتقارير الصحفية والإخبارية وذكر الوقائع والأحداث، تلاها البراهين الأخرى والمتمثلة في آراء الخبراء وإبداء وجهة النظر وتصريحات الشهود.

كما كشفت درسة محمود سيد محمد علي (2019) [2] أن النخبة اتفقت في تقييمها للخطاب الإعلامي لتنظيم الدولة على أنه خطابا يختلف تماما عن الطريقة التقليدية للتنظيمات الجهادية الأخرى، حيث يقوم على أساس التحرك الميداني على الأرض وعبر شبكة الإنترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي السياق نفسه، أشارت دراسة نهى إبراهيم محمد (2019) [3] أن غالبية أفراد الدراسة يروا أن وسائل الإعلام الخاصة بتنظيم داعش قد ساهمت بشكل كبير في الترويج لأخبار التنظيم وهو ما يؤكد قدرات داعش على توظيف تلك الوسائل في خدمة وتحقيق أهدافها، ووصول أخبارها إلى الجمهور وتوظيفها كل الوسائل المتاحة لنشر المحتوى الإعلامي الخاص بها.

وكشفت دراسة Mitnik (2017) [4] أن معظم الحوادث الإرهابية لم تتلق أى تغطية إعلامية، وأن عددًا قليلًا من الحوادث المتعلقة بالجهاديين الدوليين هى التى تم تغطيتها بصورة مكثفة، ومنها تفجير قنبلة مارثون بوسطن وحادثى إطلاق النار فى فورت هود وكنيسة تشارلستون، بالرغم من حصول حوادث فيها وفيات أكثر أو خسائر أكبر.

وهو ما أكدته دراسة أشرف جلال (2015) [5] أنه بالرغم من أهمية قضايا الإرهاب فإن هذه القضايا لم تحظ بالتغطية الإخبارية المهنية الضرورية ، حيث تنطلق هذه التغطية من أطر محدودة ومحددة تركز على الصراع والاهتمامات الإنسانية.

وهو مايتفق مع ماقدمته دراسة Morin (2016)[6] من الاستراتيجيات التى استخدمتها الصحف لتأطير الإرهاب أو الجريمة، التى توصلت الى أن صحف

الدراسة تناولت الحادثة الأولى فى 2009 التى راح ضحيتها 13 جنديًا و 38 جريحا بأنها عمل إرهابى بالنظر الى منفذ العملية، وعلى أساس عرقى ودينى فهو عربى مسلم، فى حين تناولت الحادثة الثانية فى 2013 التى راح ضحيتها أربعة أشخاص وأصيب فيها 16 آخرون بأنها عمل إجرامى وأن مرتكبها يعانى من اختلال عقلى وحالة نفسية سيئة دفعته لارتكاب الجريمة.

وهو ماخلص إليه أيضا Foster (2015) [7] فى دراسة الهوية وإطلاق النار الشامل، وموقف وسائل الإعلام من الإرهاب ، فقد توصل الى أن هناك اختلاف فى تناول وسائل الإعلام لحادثة إطلاق النار فى فورت براج 1995 وإطلاق النار فى معسكر ليبرتى 2009 وإطلاق النار فى قاعدة فورت هود 2009 .

وفى الإطار نفسه ، أشار Tahat (2011) [8] إلى فشل موقعى الجزيرة والعربية فى تصحيح الصورة النمطية للمسلمين بأنهم إرهابيون ، كما أن القناتين لم تبذلا جهودا جادة لتبرير الصورة السلبية عن الإسلام ، فكثير ما اتهمت وسائل الإعلام الغربية العرب والمسلمين بأنهم صناع الإرهاب.

وهو ماتوصل إليه سعيد عبدالله (2014) [9] أن الصورة النمطية التى تقول بأن (كل مسلم إرهابى) سادت فى الأخبار التى تم تحليلها بقناتى الجزيرة والعربية.

وقد طرحت Shedd (2013) [10] دراستها عن التغطية الإعلامية للإرهاب متسائلة هل كل الأخبار جيدة ؟ حيث توصلت إلى أن التغطية الإعلامية ترتفع فجأة حال حصول أى حادث إرهابى سيما إذا كان عدد ضحاياه مرتفع فازدياد الضحايا يرتبط بحجم التغطية.

وعلى جانب آخر ، توصل محمد أحمد مجدى (2016) [11] إلى أن النخب لم تتفق حول رأى محدد بشأن التزام وسائل الإعلام بالحيادية فى معالجة الانتخابات، إذ أظهر البعض موافقته على وجود قدر كبير من التوازن فى التناول الإعلامى عن المرشحين، فى حين رأى آخرون أن وسائل الإعلام أظهرت تحيزا واضحا لمرشح على حساب الآخر. وهو ما أكدته شيرين حامد خليفة (2015) [12] من انخفاض نسبة الالتزام بالنزاهة والمصداقية والموضوعية والدقة وضعف التفريق بين الخبر والرأى.

وفى السياق نفسه قدمت دراسة مجدى عبدالجواد الداغر (2017) [13] أن النخبة تعطى ثقتها فى الإعلام التقليدى بشكل أكبر من الإعلام الجديد فيما يخص الأزمات، فى حين رأت دراسة على عبدالله محمد باقطيان (2016) [14] انخفاض ثقة النخبة عينة الدراسة فى قناة الجزيرة فيما يتعلق بالمعالجة الإعلامية للقضايا اليمنية وسجلت نسبة 36% فقط ، بينما كانت ثقة المبحوثين متوسطة نحو قناتى العربية بنسبة 48.5 %، وقناة بى بى سى العربية بنسبة 47%. وهو ماتوصلت اليه دراسة

دعاء فتحى سالم (2012) [15] حيث جاء فى مقدمة الأسباب التى تعوق التماس عينة الدارسة لمتابعة المواقع الالكترونية عدم الثقة فيما تقدمه من أخبار بنسبة 83.3%.

وتشير دراسة إيمان محمد سليمان (2018) [16] أن الدولة لا تزال تمارس دورا فى السيطرة على وسائل الإعلام خصوصا الوسائل القومية. وفى هذا الاتجاه أكدت دراسة ريهام سامى حسن (2015) [17] أنه بخصوص قضية الحرب ضد الإرهاب الذى تقوم به جماعة الإخوان ركزت قناة الحياة على جهود الدولة للقضاء على إرهاب هذه الجماعة ، مستخدمة أطر الحرب والرفض والمشاعر الإنسانية.

وفى السياق نفسه ، قدمت دراسة Iqbal (2017) [18] تفسيرًا حول التغطية الإعلامية لهجمات لندن ومومباى، وهو أن وسائل الإعلام البريطانية تعاملت مع العمليات الإرهابية بمستوى عال من المسئولية، فهى لم تشكل علاقة تكاملية مع الإرهاب بل كانت أكثر حذرا ومسئولية فى تغطيتها لأحداثه، حيث جعلت الإرهاب موضوعا رئيسا فى تغطيتها المباشرة.

ومن ناحية أخرى، توصلت دراسة Barker (2011) [19] إلى أنه لوحظ أن استخدام التليفزيون كان له مؤشرا كبيرا على حد سواء بالسلب أو الإيجاب فى ردود الفعل العاطفية للهجمات الإرهابية، وكان المؤشر الأقل مع وسائل الإعلام المطبوعة.

ومن زاوية أخرى، لفتت دراسة راصد عبدالسلام (2012) [20] إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض النخب العراقية للقنوات المدروسة (CNN و BBC و Aljazeera) وتبنى النخب العراقية للأطر التى تطرحها حول الأحداث السياسية.

وقد طرح السيد محمود عثمان (2011) [21] دراسته عن دور الصحف المصرية فى تشكيل رأى الصفوة نحو القضايا العامة، حيث توصلت الى أن جمهور الصفوة قد استطاع أن يدرك الى حد كبير اتجاهات الصحف المصرية المؤيدة والمعارضة فى تناولها للقضايا العامة، كما غلب الاتجاه المعارض على المستوى الإجمالى للقضايا العامة الثلاث بالصحف عينة الدراسة.

ومن ناحية أخرى توصلت دراسة مصطفى هلال محمد (2011) [22] إلى أن دوافع استخدام أفراد النخبة المصرية للصحافة الالكترونية هى الفورية فى نقل المعلومات عن الأحداث المختلفة، وتميزها بسرعة تحديث وتعديل وتحديد للخبر وتوفير الوقت والجهد والمال لمتابعتها.

التعليق على الدراسات السابقة :

- يلاحظ الاهتمام بدراسة النخبة فى السنوات الأخيرة، إذ لم يكن يلقى هذا النوع من الدراسات اهتماما كافيا فى الدراسات الإعلامية العربية فى الماضى، وهو مؤشر جيد

يدل على تنامى الاهتمام البحثى بقضايا النخبة المؤثرة فى توجيه الرأى العام وصنع القرار.

- اتفقت العديد من الدراسات فى اعتمادها على نظرية الأطر الإعلامية إطارًا نظريًا، أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر فى بناء الأطر الإعلامية ومنها مدى الاستقلال السياسى لوسائل الإعلام والتمويل المالى ومصادر الأخبار التى يتم الاعتماد عليها وطبيعة الأحداث التى يتم تناولها.
- قلة الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية المسئولية الاجتماعية كإطار نظري للدراسات السابقة، بالرغم من أهمية هذه النظرية في تقييم المعايير التى تحكم التغطية الإخبارية التليفزيونية للأحداث الإرهابية.
- أوضحت العديد من الدراسات السابقة على أن معالجة وسائل الإعلام المختلفة للأحداث الإرهابية تقود إلى مستويات عالية من الاعتماد على هذه الوسائل لمتابعة الأحداث الإرهابية.

الإطار النظرى للدراسة : نظرية المسئولية الاجتماعية :

تنطلق هذه الدراسة فى إطارها النظرى، من معطيات نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، حيث تقدم النظرية أطرا اجتماعية وأخلاقية ومهنية يجب أن تلتزم بها وسائل الإعلام فيما تقدمه .

فلقد عاصر الإعلام حقبة عرفت بمسمى (الصحافة الصفراء) حيث عانت قيم إعلامية مهمة كالدقة والحياد والموضوعية من الإهمال، ولكن فى العقود الأولى من القرن العشرين شن مجموعة من رجال الإعلام حملة ، هدفت إلى تنقية هذا الإعلام وإكسابه مزيدا من الاحترام والاحترافية والمصداقية، والقضاء على الرسائل الإعلامية غير المطابقة للمواصفات. (23)

وظهر فريقان يحملان كل فريق منهما وجهة نظر تعد نقيض الأخرى تماما، الفريق الأول يؤيد الحرية التامة لوسائل الإعلام دون وجود أى نوع من الرقابة عليها، وهو ما أكد عليه هوجوبلاك Hugo Black القاضى بالمحكمة العليا حينما رفض تماما وجود قوانين تحكم حرية الرأى والتعبير، ويوجد الفريق الأخر الذى يرى ضرورة وجود أشكال من الرقابة المباشرة على الإعلام من قبل الحكومة أو جهة ما، بحجة أن الإعلاميين غير قادرين على خدمة احتياجات المجتمع الحيوية فى أوقات الأزمات والاضطرابات. (24)

ويعد هذا الجدل النواة الأولى لنشأة نظرية المسئولية الاجتماعية حيث تقع نظرية المسئولية الاجتماعية فى موقع وسط بين النظرية الليبرالية والنظرية السلطوية وإن كانت أقرب إلى النظرية الليبرالية، ففى مقابل ضمان حرية وسائل الإعلام تضع هذه النظرية مسئولية على القائم بالاتصال فى خدمة اهتمامات الجمهور، وعلى

الوسائل الإعلامية تلبية مسئولياتها الاجتماعية بدافع ذاتى منها، فإن لم تفعل فإن الحكومة باسم المجتمع يمكن أن تتخذ إجراءات لضمان قيام الإعلام بمسئولياته. (25)

فالمسئولية هى جزء أساسى من السلوك الانسانى، فالإنسان مسئول عن كل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال. (26)

وتعد فلسفة المسئولية الاجتماعية امتدادا لفلسفة الحرية، ويقر الإعلام بمسئوليته فى حل الخلافات من خلال النقاش وتعزيز الرأى العام، وفرضيته الأساسية أن الحرية تحمل التزامات مصاحبة تجاه المجتمع وإن لم يحدث ذلك وجب التدخل، ونتج عن هذه النظرية مجالس الصحافة، ومواثيق الشرف، وقوانين مكافحة الاحتكار فى بلدان عديدة. (27)

فيوجد إتفاق ضمنى بين القائم بالاتصال والرأى العام، يؤهل الطرف الأول الى ضرورة طرح وتبنى وتفسير القضايا وشرحها للرأى العام، وإن لم يتحقق ذلك صار عديم النفع وتنافت أهم مسئولياته الاجتماعية. (28)

وتعد المصداقية من القيم الأساسية التى تقوم عليها أخلاقيات الإعلام بالإضافة الى الديموقراطية والحرية والحقيقة والصدق والموضوعية والخصوصية، وأصبح الباحثون مهتمين بدراسة تأثير هذه القيم ومستوى أخلاقيات الإعلام السائدة فى أى بلد. (29)

وأثبتت نتائج إحدى الدراسات تصدر القنوات الفضائية الخاصة قائمة وسائل الإعلام الأكثر مصداقية لمتابعة الأحداث الإرهابية لدى الجمهور المصرى بنسبة 59%، بينما حظيت القنوات الحكومية بنسبة 24%(30). وهو أمر يدل على عدم ثقة الجمهور فى الإعلام الرسمى فيما يتعلق بقضايا الإرهاب.

وقد أوضحت مجموعة من الدراسات العربية ضعف التزام وسائل الإعلام وخاصة الفضائيات بأسس نظرية المسئولية الاجتماعية ومبادئها، فالحرية التى تتسم بها وسائل الإعلام الخاصة قد لا يقابلها مراعاة لمسئولياتها الاجتماعية، وهو ما قد يجعلها تستغل هذه الحرية بشكل سيء، من أجل تحقيق قاعدة جماهيرية عريضة، مما يكون له بالغ الأثر فى الجماهير. (31)

أوجه الاستفادة من النظرية فى المجال التطبيقى للدراسة :

- الاعتماد على نظرية المسئولية الإجتماعية كإطار نظرى للدراسة للتعرف على أوجه المسئولية الاجتماعية والأخلاقية والمهنية، التى يجب أن تلتزم بها الفضائيات فى التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية فى العالم.

- تدعم نظرية المسئولية الاجتماعية معايير الصدق والدقة والموضوعية والشمولية والترابط فى إعداد الرسالة الإعلامية ومعالجتها وإنتاجها، مما يمثل إطارًا نظريا للدراسة.

تساؤلات الدراسة :

1. ما معدل تعرض النخبة للمضمون الإخبارى فى القنوات الفضائية التليفزيونية ؟
2. إلى أى درجة يثق عينة الدراسة (النخبة) فى المضامين الإخبارية المقدمة من خلال القنوات الفضائية التليفزيونية ؟
3. ما تقييم عينة الدراسة (النخبة) للمعايير التى تحكم التغطية الإخبارية التليفزيونية للأحداث الإرهابية ؟
4. ما الوسائل الإعلامية التى يلجأ اليها النخب للحصول على معلومات دقيقة وسريعة عن الأحداث الإرهابية ؟
5. ما آراء النخبة نحو التوجهات التى ركزت عليها الفضائيات عند تناولها للأحداث الإرهابية ؟
6. ما رأى النخبة نحو الضوابط الأخلاقية التى يجب أن تحكم أداء القنوات الفضائية التليفزيونية للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية ؟
7. ما رأى النخبة فى الأداء الإعلامى للتغطية الإخبارية التليفزيونية للأحداث الإرهابية وحدود الالتزام المهنى ؟
8. إلى أى مدى ترى عينة الدراسة صدق التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية ؟

فروض الدراسة :

- **الفرض الأول:** توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض النخبة للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وتقييمهم للمعاير التى تحكم هذه التغطية .
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة (الإعلامية والسياسية) للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية تتمثل في الآتي:

الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير المهنة.

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للمعايير التى تحكم هذه التغطية.
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين مدى الإلتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية.
- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية.
- **الفرض السادس:** توجد علاقة ارتباطية بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين مدى الإلتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية.
- **الفرض السابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية تتمثل في الآتي:

الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الإلتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الإلتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الإلتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير المهنة

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الإلتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

نوع الدراسة ومنهجها :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التى تتجه إلى وصف الظواهر التى ندرسها، فى محاولة للتعرف على الموقف الحالى بظروفه وملابساته المختلفة، ومن خلال ذلك تسعى هذه الدراسة الى الوصول لمعرفة دقيقة عن النخبة (عينة الدراسة) بهدف رصد رؤيتهم وتقييمهم للمعايير التى تحكم التغطية الإخبارية التليفزيونية للأحداث الإرهابية، وقد لجأ الباحث لاستخدام منهج المسح، حيث تم فى إطاره إجراء مسح ميدانى لعينة من النخب السياسية والإعلامية.

عينة الدراسة :

اعتمد الباحث على سحب العينة بأسلوب العينة المتاحة، وقد بلغ قوامها (200) مفردة موزعين على (النخبة السياسية والنخبة الإعلامية) كالتالى:

- النخبة السياسية: بلغ قوامها 100 مفردة تم اختيار أفراد عينتها من بين أعضاء مجلس الشعب والشورى وأعضاء المكاتب السياسية بالأحزاب المختلفة وأساتذة العلوم السياسية.
- النخبة إعلامية: بلغ قوامها 100 مفردة تم اختيار أفراد عينتها من بين رؤساء الأقسام فى الصحف وقطاع الأخبار بالتليفزيون المصرى وأساتذة الإعلام.

أداة جمع البيانات :

اعتمد الباحث فى دراسته المسحية على استمارة الاستقصاء لجمع البيانات من النخب السياسية والإعلامية لمعرفة مدى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية.

اختبار الصدق والثبات :

تم تصميم استمارة الاستبيان متضمنة الفئات التى تحاول الدراسة جمع المعلومات حولها، وتم تحكيمها من خلال عرضها على المحكمين[32] من أساتذة الإعلام والخبراء، وقد تم تعديل الاستمارة وفقا لمقترحات المحكمين، كما تم عمل اختبار قبلى على 5% من اجمالى عينة النخبة.

المعالجة الاحصائية للبيانات :

قام الباحث بإدخال بيانات الدراسة المسحية على النخبة إلى الحاسب الآلى، وقام بتوظيف البرنامج الإحصائى الأبرز فى معالجة بيانات العلوم الاجتماعية وهو برنامج spss واستخدم الباحث فى الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فروضها العلمية المعاملات التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

_ المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

_ معامل إرتباط بيرسون.

_ إختبار "ت" لقياس معنوية الفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين.

كما استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ Chronback Alpha لقياس التوافق فى اتجاهات المبحوثين بشأن مقياس تقييمهم للمعايير التى تحكم التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية فى العالم.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: السمات العامة للنخب (عينة الدراسة) :

كشفت نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية عن مجموعة من السمات والخصائص التي اتصفت بها النخبة (عينة الدراسة) وهي كالتالي:

جدول رقم (1)

خصائص النخبة (عينة الدراسة)

النوع	ك	%
ذكر	106	%53.0
أنثى	94	%47.0
الإجمالي	200	100.0
السكن	ك	%
ريف	68	34.0%
حضر	132	66.0%
الإجمالي	200	100.0
المهنة	ك	%
سياسي	100	50.0%
إعلامي	100	50.0%
الإجمالي	200	100.0
الانتماء السياسي	ك	%
ينتمي لحزب	49	24.5%
لا ينتمي لأي حزب	151	75.5%
الإجمالي	200	100.0

توضح نتائج التحليل الكمى لعينة الدراسة من النخبة :

فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة من النخبة حسب النوع : يوضح الجدول السابق نسب توزيع مفردات العينة (النخب) حسب النوع، حيث اتضح أن عدد مفردات العينة بلغت 200 مبحوث مقسمين إلى 94 من الإناث و 106 من الذكور.

فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة من النخبة حسب السكن: يوضح الجدول السابق نسب توزيع مفردات العينة (النخب) حسب السكن في فترة توزيع الاستبيان،

حيث اتضح أن عينة الدراسة من النخبة ممن يسكنون الحضر 132 والريف 68 مفردة.

فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة حسب المهنة: يوضح الجدول السابق نسب توزيع مفردات العينة (النخب) حسب المهنة، حيث اتضح أن عدد مفردات العينة بلغت 200 مبحوث مقسمين إلى 100 سياسي و 100 إعلامي.

فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة من النخبة حسب الانتماء السياسي: يوضح الجدول السابق نسب توزيع مفردات العينة (النخب) حسب الانتماء السياسي، حيث إتضح أن من لا ينتمون لحزب سياسي من عينة الدراسة جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة 75.5%، في حين جاء من ينتمون لحزب سياسي في المرتبة الثانية وبنسبة ضئيلة 24.5%. وهي نتيجة تشير إلى أن الغالبية العظمى من النخبة من عينة الدراسة ليس لهم انتماء سياسي.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

2- تعرض النخبة السياسية والإعلامية للقنوات الفضائية الإخبارية العربية:

جدول رقم (2)

توزيع المبحوثين وفقا لمدى مشاهدتهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية

مدى المشاهدة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	70	35.0	2,2100	0. 66943
أحيانا	102	51.0		
نادرا	28	14.0		
الإجمالي	200	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف العينة من النخبة يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية العربية، حيث بلغت نسبة دائما 35%، ويشاهدون أحيانا بنسبة 51%، بمتوسط حسابي 2.2100 وإنحراف معياري 0.66943 ، ويشاهدون نادرا بنسبة 14%.

ويتضح من هذه النتيجة أن نسبة المشاهدة عالية جدا حيث بلغت 86%، وهو مؤشر جيد يدلل على أن أغلبية عينة الدراسة من النخب السياسية والإعلامية تشاهد القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة النخب بشكل عام وهي ميلها لمشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية، فالعلاقة القائمة بين النخب والقنوات الفضائية الإخبارية هي علاقة اعتماد وتبادل منفعة تحكمها بشكل أساسي المعلومات والأخبار التي يمتلكها طرف ما ويحتاج الطرف الآخر إليها، فحين تعمل القنوات الفضائية الإخبارية على الحصول على المعلومات

والأخبار من مصادرها وتقدمها للجمهور فهي تقوم بعملية في اتجاهين، الأول: هو التعامل مع النخبة بوصفها مصدرًا أساسيًا للمعلومات والأخبار، الإتجاه الثاني: هو أنها في الوقت نفسه الذي تستقي فيه معلوماتها من النخب فهي تدخل ضمن المصادر الأساسية التي تعتمد عليها النخب في الحصول على الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية، ومن هنا يتضح أن العلاقة بين النخبة والقنوات الفضائية الإخبارية تدور في دائرة تحكمها حاجة كل طرف إلى ما يمتلكه الطرف الآخر من معلومات وأخبار.

وهو ما يتفق مع دراسة (راصد عبد السلام الطه، 2012) [33] والتي أوضحت أن أغلبية عينة الدراسة من النخب العراقية تشاهد القنوات الفضائية الإخبارية بشكل عام.

3- عدد ساعات مشاهدة النخبة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية:

جدول رقم (3)

توزيع المبحوثين وفقا لمتغير معدل زمن مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية العربية

معدل المشاهدة فى اليوم الواحد	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعة يوميا	112	56.0	1.5350	0.66406
من ساعة إلى أقل من 3 ساعات	69	34.5		
ثلاث ساعات فأكثر	19	9.5		
الإجمالي	200	100.0		

يتضح من بيانات الجدول السابق، أن أكثر من نصف العينة من النخب وبنسبة 56% يشاهدون الفضائيات الإخبارية العربية بمعدل أقل من ساعة يوميا، وبمتوسط حسابي 1.5350 و إنحراف معياري 0.66406 ، تليها معدل المشاهدة من ساعة لأقل من 3 ساعات، أما معدل المشاهدة من ثلاث ساعات فأكثر للقنوات الفضائية الإخبارية العربية فجاءت في الترتيب الأخير.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء كثرة القنوات الفضائية الإخبارية يومًا بعد يوم آخر في فضاء الإعلام العربي والعالمي، وبمثل هذا التزايد المتفاوت بالكم والكيف تتنامى التأثيرات الإيجابية والسلبية، مؤثرة على حالة المتلقي (النخبة) والذي يقف حائرًا أمام كل تلك الخيارات المتنوعة، ونظرًا لسهولة وصول هذه الوسائل إلى قطاعات عديدة جدًا من المجتمع خاصة النخبة، فقد حولت القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الإعلام اليومي من مجرد نقل للمعلومات والأفكار إلى الإسهام الفعلي في تكوين الحياة في أبعادها السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، لما لها من قدرة على التأثير في الاتجاهات لدى أفراد المجتمع.

وأمام هذا الكم الكبير من القنوات الفضائية الإخبارية أصبح المتلقي (النخبة) يشاهد ما يرغب مشاهدته لا ما يفرض عليه، وهذا من شأنه التنوع في تعدد الآراء وتمازج الثقافات، ومن ناحية نفسية فإن المشاهد (النخبة) يشعر براحة نفسية لما يلمسه من حرية شخصية في متابعة ما يرغبه. بالاعتماد على مصادر متعددة خاصة أن لكل قناة خصائصها التي تميزها عن القناة الأخرى، حيث تشير الدراسات إلى أنه لا توجد قناة تليفزيونية يمكنها أن تغني عن باقي القنوات الأخرى، فالتنوع في استخدام القنوات الفضائية يسمح بإرضاء مختلف التوجهات الأيديولوجية والسياسية.

وهو ما يتفق مع دراسة (يحي محمد علي العزب، 2018)[34] والتي أوضحت أن أغلبية عينة الدراسة من النخب اليمنية تشاهد القنوات الفضائية اليمنية بمعدل أقل من ساعة يوميا.

4- أسباب مشاهدة النخبة للفضائيات الإخبارية العربية :

جدول رقم (4)

أسباب مشاهدة النخبة للفضائيات الإخبارية العربية

دوافع المشاهدة	نادراً		أحيانا		دائما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
التزامها بالمعايير المهنية كالدقة والصدق والموضوعية .	24	12.0	136	68.0	40	20.0	2.0800	0.56141
الاهتمام بالتحليلات المتعمقة والتفاصيل والخلفيات والتفسيرات	17	8.5	124	62.0	59	29.5	2.2100	0.58102
الاهتمام بالمادة المصورة المصاحبة للحدث .	20	10.0	105	52.5	75	37.5	2.2750	0.63355
تعتمد على مصادر ذات ثقة ومنفردة وصادقة .	8	9.0	136	68.0	46	23.0	2.1400	0.54946
التعرف على أحدث الأخبار والأحداث الإرهابية .	21	10.5	89	44.5	90	45.0	2.3450	0.66194
زيادة معلوماتى عن مختلف القضايا.	67	33.5	68	34.0	65	52.5	1.9900	0.81438
محاولة القضاء على العزلة .	32	16.0	97	48.5	71	35.5	2.1950	0. 69237

بحساب المتوسط الحسابي لكل دافع من دوافع متابعة النخبة للفضائيات الإخبارية العربية، وكما يتبين من الجدول نجد أن دوافع المشاهدة جاءت متمثلة في المقام الأول في **التعرف على أحدث الأخبار والأحداث الإرهابية**، الذي شكل أهم أسباب مشاهدة النخبة للفضائيات الإخبارية العربية وذلك بمتوسط حسابي 2.3450 ، **ويمكن تفسير ذلك في ظل اعتماد الأفراد على القنوات الفضائية الإخبارية كمصدر**

رئيسي لاستقاء المعلومات والأخبار عن أحدث الأخبار والأحداث الإرهابية هذا من جهة، ومن جهة أخرى تتميز النخبة بأنها من الفئات التي تعتمد على القنوات الفضائية الإخبارية، نظرا لكونها عنصرا نشطا في عملية الإدراك والإستيعاب للمعارف والمعلومات، كما تعتمد عليها القنوات الفضائية الإخبارية كمصدر للمعلومات والأخبار، وجاءت في المرتبة الثانية دافع الاهتمام بالمادة المصورة المصاحبة للحدث بمتوسط حسابي 2.2750 ، ثم محاولة القضاء على العزلة بمتوسط حسابي 2.1950، يليها زيادة معلوماتى عن مختلف القضايا بمتوسط حسابي 1.9900 ، والاهتمام بالتحليلات المتعمقة والتفاصيل والخلفيات والتفسيرات بمتوسط حسابي 2.2100، ثم تعتمد على مصادر ذات ثقة ومنفردة وصادقة بمتوسط حسابي قدره 2.1400، وأخيرا جاء سبب التزامها بالمعايير المهنية كالدقة والصدق والموضوعية بمتوسط حسابي 2.0800 .

وهو ما يتفق مع دراسة (جيهان يسري، 2018)[35] والتي أوضحت أن أغلبية عينة الدراسة من النخب اليمنية تشاهد القنوات الفضائية الإخبارية بدافع التعرف على أحدث الأخبار والأحداث الإرهابية.

5- مستوى اهتمام النخبة لمضامين القنوات الفضائية الإخبارية العربية:

جدول رقم (5)

مستوى اهتمام النخبة بمضامين الفضائيات الإخبارية العربية

مستوى الاهتمام	ك	%
لا أقوم بأى نشاط آخر	90	%45.0
أتصفح الهاتف المحمول	77	%38.5
أتناقش مع المحيطين حول ما أشاهده	66	%33.0
أتناول الطعام	32	%16.0
ن= 200		

تشير بيانات الجدول أن حوالي نصف أفراد العينة من النخبة بنسبة 45% يتنبه تماما ولا يقوم بأي نشاط آخر سوى المشاهدة فقط، **وهذا يدل على طبيعة النخبة كونها فئة ذات خصائص معينة فهم عندما يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية فإنهم يشاهدونها بشيء من التركيز من منطلق الاعتماد والتبادل بين الطرفين. عكس فئات المجتمع الأخرى التي قد تتصفح التليفون أثناء المشاهدة أو تتناقش مع المحيطين.**

وجاء أتصفح الهاتف المحمول في الترتيب الثاني، يليه أتناقش مع المحيطين حول ما أشاهده وأخيرا جاءت أتناول الطعام.

وهو ما يختلف مع دراسة (رنا إيهاب، 2019)[36] والتي أوضحت أن أغلبية عينة الدراسة تناقش المحيطين فيما يشاهدونه وبنسبة 40.2 %.

6- درجة الاهتمام بمتابعة الأحداث الإرهابية على الفضائيات الإخبارية العربية:

جدول رقم (6)

درجة الاهتمام بمتابعة الأحداث الإرهابية على الفضائيات الإخبارية العربية

درجة الإهتمام بمتابعة الأحداث الإرهابية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير مهتم	10	%5.0	1,5950	0. 73736
مهتم إلى حد ما	51	%25.5		
مهتم جدا	139	%69.5		
الإجمالي	200	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة من النخب مهتمة جدا بمتابعة الأحداث الإرهابية على الفضائيات الإخبارية العربية، حيث جاءت في الترتيب الأول وبنسبة 69.5%، وبمتوسط حسابي 1.5950 وانحراف معياري 0.73736 **وهذا يدل على أن قضية الإرهاب تعد أحد القضايا التي لا يتمتع حيالها النخبة بخبرات شخصية أو احتكاك مباشر، فيغلب عليها الطابع التجريدي، وبناء عليه تمثل الوقائع والأحداث التي تنطوي ضمن طيات هذه القضية النماذج الملموسة التي تستند إلها النخبة في تشكيل معارفها واتجاهاتها حيال قضية الإرهاب، الأمر الذي جعل غالبية أفراد العينة من النخبة مهتمين جدا بمتابعة الأحداث الإرهابية.**

وبلغت نسبة الاهتمام مهتم إلى حد ما 25.5%، ونسبة الإهتمام غير مهتم 5% من إجمالي أفراد العينة.

7- درجة اعتماد عينة الدراسة من النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية فى معالجة الأحداث الإرهابية:

جدول رقم (7)

درجة اعتماد عينة الدراسة من النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية فى معالجة الأحداث الإرهابية:

درجة الاعتماد	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدرجة قليلة	32	%16.0	2,0950	0. 63876
بدرجة متوسطة	117	%58.5		
بدرجة كبيرة	51	%25.5		
الإجمالي	200	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في معالجة الأحداث الإرهابية، حيث أكد أكثر من نصف العينة أنهم يعتمدون

عليها بدرجة متوسطة وبنسبة 58.5%، **ويمكن تفسير ذلك في ضوء كثرة المصادر التي تعتمد عليها النخبة كمصدر للمعلومات عن الأحداث الإرهابية فلم يكتفوا فقط بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية وإنما توجهوا نحو شبكات التواصل الإجتماعي وغيرها من الوسائل لتحقيق الرضا.** تليها بدرجة كبيرة وبنسبة 25.5%، وأخيرا جاءت بدرجة قليلة وبنسبة 16%.

8- درجة الثقة في معالجة القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية:

جدول رقم (8)

درجة الثقة في معالجة القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية

درجة ثقتك فى معالجة القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لم أثق مطلقا	17	%8.5	1,1500	0. 80044
بدرجة متوسطة	119	%59.5		
بدرجة كبيرة	64	%32.0		
الإجمالي	200	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة من النخبة يثقون بدرجة متوسطة في تناول الفضائيات للأحداث الإرهاربية حيث جاءت في المرتبة الأولى، تليها بدرجة كبيرة في المرتبة الثانية وأخيرا جاءت لم أثق مطلقا.

9ـ درجة مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية العربية في معالجتها للأحداث الإرهابية:

جدول رقم (9)

درجة المصداقية في معالجة القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية

درجة مصداقية القنوات الفضائية الإخباري فى معالجتها للأحداث الإرهابية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لاتوجد مصداقية	15	%7.5	1,2300	0. 79388
بدرجة محدودة	109	%54.5		
بدرجة كبيرة	76	%38.0		
الإجمالي	200	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى حصول القنوات الفضائية الأخبارية العربية من النخبة، على درجة محدودة من المصداقية في تناول الأحداث الإرهابية، وبنسبة أكثر من النصف، ومتوسط حسابي 1.2300 وانحراف معياري 0.79388 ، وجاء حصولها على درجة كبيرة من المصداقية في الترتيب الثاني، وأخيرا جاء حصولها بأنه لا توجد مصداقية في المرتبة الأخيرة.

10ـ الأسلوب الذي تتسم به الفضائيات الإخبارية العربية في تغطيتها للأحداث الإرهابية:

جدول رقم (10)

الأسلوب الذي تتسم به الفضائيات الإخبارية العربية في تغطيتها للأحداث الإرهابية

الأسلوب الذى تتسم به الفضائيات الإخبارية العربية فى تغطية الأحداث	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
تركز على أحداث بعينها وتهمل أخرى .	28	14.5	79	39.5	39	46.5	2.3250	.0.70844
أسلوب الإثارة والتهويل .	51	25.5	63	31.5	86	43.0	2.1750	0.81096
تشوه صورة بعض الأطراف .	47	23.5	79	39.5	74	37.0	2.1350	0.76793
تستخدم العناصر المرئية المختلفة لإبراز القضية (كتابة عناوين – مواد فيلمية .. الخ).	14	7.5	57	28.5	129	64.5	2.5750	0.62154
الوضوح ويعرض القضية من كافة جوانبها .	26	13.0	88	44.0	86	43.0	2.3000	0.68729
غير واضح فى عرض القضية وفى سبب التعرض لها .	34	17.0	83	41.5	83	41.5	2.2450	0.72637
تهتم بموقف أطراف ودول معينة .	34	17.0	75	37.5	91	45.5	2.2850	0.73926
محاولة إثارة الخلاف والجدل بين الضيوف حول موضوع القضية .	67	33.5	42	21.0	91	45.5	2.1200	0.88289
تركز على الجوانب السلبية فقط .	60	30.0	92	46.0	48	24.0	1.9400	0.73423

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه جاءت عبارة **تستخدم العناصر المرئية المختلفة لإبراز القضية (كتابة عناوين – مواد فيلمية .. الخ)** في مقدمة عبارات الأسلوب الذي تتسم به الفضائيات الإخبارية العربية في تغطيتها للأحداث الإرهابية، بمتوسط حسابي 2.5750 وانحراف معياري 0.62154 ، تليها عبارة **تركز على أحداث بعينها وتهمل أخرى** بمتوسط حسابي 2.3250 وانحراف معياري 0.70844 ، وتساوت عبارتا **تهتم بموقف أطراف ودول معينة** وعبارة **محاولة إثارة الخلاف والجدل بين الضيوف حول موضوع القضية** في الترتيب الثالث لكل منهما، تليها عبارتا **أسلوب الإثارة والتهويل** وعبارة **الوضوح ويعرض القضية من كافة جوانبها** في الترتيب الرابع لكل منهما . تليها عبارة **غير واضح فى عرض القضية وفى سبب التعرض لها** بمتوسط حسابي 2.2450وانحراف معياري 0.72637 وأخيرا جاءت عبارة **تشوه صورة بعض الأطراف** بمتوسط حسابي 2.1350 وانحراف معياري 0.76793 في الترتيب الأخير.

11- مدى التزام القنوات الفضائية الإخباريرة العربية بالمعايير المهنية في معالجة الأحداث الإرهابية:

جدول رقم (11)

مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية العربية بالمعايير المهنية

مدى الالتزام بالمعايير المهنية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لاتلتزم	28	%14.0	0. 9150	0. 86691
تلتزم إلى حد ما	133	%66.5		
تلتزم	39	%19.5		
الإجمالي	200	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن القنوات الفضائية الإخبارية **تلتزم إلى حد ما** بالمعايير المهنية في معالجة الأحداث الإرهابية، وهذا ما أكده أكثر من نصف العينة من النخبة، حيث جاءت في الترتيب الأول وبنسبة 66.5%، وبمتوسط حسابي 0.9150 وانحراف معياري 0.86691، في حين جاءت **تلتزم** في المرتبة الثانية وبنسبة 19.5% وأخيرا **لا تلتزم** بنسبة 14%.

حيث شدد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام على المعايير التي أقرها، والتي تتضمن الإلتزام بالكود الأخلاقي والمعايير المهنية والآداب العامة، واحترام عقل المشاهد والحرص عي قيم وأخلاقيات المجتمع، وهذا الأمر انعكس على أداء القنوات الفضائية بشكل عام والقنوات الفضائية الإخبارية بشكل خاص. الأمر الذي جعل غالبية أفراد العينة من النخبة يؤكدون أن القنوات الفضائية الإخبارية تلتزم بالمعايير المهنية في معالجة الأحداث الإرهابية.

12- درجة رضا النخبة عن المعلومات التي تغطي الأحداث الإرهابية:

جدول رقم(12)

درجة رضا النخبة عن المعلومات التي تغطي الأحداث الإرهابية

درجة رضا النخبة عن المعلومات التى تغطى الأحداث الإرهابية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير راضي تماما	27	%13.5	0. 9250	0. 85618
راضي إلى حد ما	134	%67.0		
راضي جدا	39	%19.5		
الإجمالي	200	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة من النخبة راضيين إلى حد ما حيث جاءت في الترتيب الأول وبنسبة 67%، وبمتوسط حسابي 0.9250 وانحراف معياري 0.85618، وجاءت راض جدا في الترتيب الثاني

وبنسبة 19.5%، وأخيرا جاءت غير راض تماما في الترتيب الأخير وبنسبة 13.5%.

ويمكن تفسير ذلك أن النسبة الغالبة من العينة (النخبة) راضيين تماما عن المعلومات التي تغطيها القنوات الفضائية الإخبارية عن الأحداث الإرهابية باعتبار أن تلك الفئة عي الأقدر على تقييم مدى الرضا عن المعلومات التي تغطي الأحداث الإرهابية، وذلك بما تحمله تلك النخب من أفكار واتجاهات معينة.

13ـ الأسس التي تعتمد عليها أفراد العينة من النخبة في تقييم أداء القنوات الفضائية الإخبارية العربية في معالجتها للأحداث الإرهابية:

جدول رقم(13)

الأسس التي تعتمد عليها أفراد العينة من النخبة في تقييم أداء القنوات الفضائية الإخبارية العربية في معالجتها للأحداث الإرهابية

الأسس التى تعتمد عليها النخبة	ك	%
الحياة والموضوعية.	182	%91.0
الدقة فى المعلومات التى يتم طرحها.	179	%89.5
احترام عقل وذكاء المشاهد.	156	%78.0
احترام الرأى والرأى الآخر.	150	%75.5
السعى وراء الحقيقة وإبرازها.	176	%88.5
الالتزام الأخلاقى فى الأداء.	76	%38.0
القدرة على الفصل بين الآراء الخاصة وبين المعالجة الإعلامية للقضايا	50	%25.0
أخرى تذكر.	20	%10.0
ن = 200		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معيار **الحياد والموضوعية** جاء في المرتبة الأولى وبنسبة 91%، يليه معيار **الدقة في المعلومات التي يتم طرحها** وبنسبة 89.5%، يليه معيار السعي **وراء الحقيقة وإبرازها**، يليه **احترام عقل وذكاء المشاهد**، يليه **احترام الرأي والرأي الآخر**، يليه **الإلتزام الأخلاقي في الأداء**، يليه **القدرة على الفصل بين الآراء الخاصة وبين المعالجة الإعلامية للقضايا**.

14- تقييم النخبة للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية:

جدول رقم (14)

تقييم النخبة للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية

تقييم النخبة للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
لم تستطع توضيح مفهوم الإرهاب	86	43.0	43	5.21	71	5.35	2.0750	0.88504
لا توجد إستراتيجية واضحة ومتكاملة عند تناولها للأحداث الإرهابية	84	42.0	61	5.30	55	5.27	2.1450	0.82302
رؤيتها لقضايا الإرهاب غير محدودة تقع بين التهوين والتهويل مما أثر على مصداقيتها .	54	27.0	68	34.0	78	39.0	2.1200	0.80551
المادة المصورة عن الأحداث الإرهابية ليست كافية	39	19.5	83	41.5	78	39.0	2.1950	0.74143
تقدم معالجة توضح أسباب الأحداث الإرهابية ودوافعها وأساليب مواجهتها.	32	16.0	113	56.5	55	27.5	2.1150	0.65107

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه جاءت عبارة **لم تستطع توضيح مفهوم الإرهاب** في مقدمة عبارات التقييم بمتوسط حسابي 2.0750 وانحراف معياري 0.88504 ، تليها عبارة **لا توجد استراتيجية واضحة ومتكاملة عند تناولها للأحداث الإرهابية** بمتوسط حسابي 2.1450 وانحراف معياري 0.82302، وتساوت عبارتا **رؤيتها لقضايا الإرهاب غير محدودة تقع بين التهوين والتهويل مما أثر على مصداقيتها** وعبارة **المادة المصورة عن الأحداث الإرهابية ليست كافية** في الترتيب الثالث لكل منهما، وأخيرا عبارة **تقدم معالجة توضح أسباب الأحداث الإرهابية ودوافعها وأساليب مواجهتها** بمتوسط حسابي 2.1150 وانحراف معياري 0.65107 في المرتبة الأخيرة.

15- مدى تحقيق القنوات الفضائية الإخبارية العربية للتوازن أثناء تغطية الأحداث الإرهابية:

جدول رقم (15)

مدى تحقيق القنوات الفضائية الإخبارية العربية للتوازن أثناء تغطية الأحداث الإرهابية

مدى تحقيق القنوات الفضائية الإخبارية للتوازن أثناء تغطية الأحداث الإرهابية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لم يحقق التوازن (عرض جانب واحد)	45	%22.5	1,1200	1.20951
حقق التوازن (عرض الجانبين)	41	%20.5		
غير واضح	114	%57.0		
الإجمالي	200	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى تحقيق القنوات الفضائية الإخبارية للتوازن أثناء تغطية الأحداث الإرهابية، حيث رأت أكثر من نصف عينة الدراسة من النخبة أن التوازن غير واضح وبنسبة 57% وبمتوسط حسابي 1.1200 وانحراف معياري 1.20951، وجاءت عبارة لم يحقق التوازن وذلك بعرض جانب واحد في الترتيب الثاني وبنسبة 22.5%، واخيرا حقق التوازن وبنسبة 20.5%.

وهو ما يختلف مع دراسة (حازم أنور محمد البنا وإبراهيم محمد أبوالمجد فرج، 2008)[37] والتي أوضحت تصدر فئة لم تحقق التوازن المرتبة الأولى وبنسبة 50%، في تغطية الصحافة والتليفزيون لأحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية.

16ـ تقييم أفراد عينة الدراسة من النخبة بمدى الإلتزام بالضوابط المهنية والأخلاقية في معالجة الأحداث الإرهابية:

جدول رقم (16)

تقييم أفراد عينة الدراسة من النخبة بمدى الإلتزام بالضوابط المهنية والأخلاقية في معالجة الأحداث الإرهابية

مدى الالتزام المهنى والأخلاقى في معالجة الأحداث الإرهابية	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
تقوم هذه القنوات الفضائية الإخبارية العربية بالالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن.	40	20.0	77	38.5	83	41.5	2.2150	0.75606
تقوم هذه القنوات بالتأكيد من صحة الخبر قبل بثه على حساب تحقيقة السبق الصحفى .	40	20.0	79	39.5	81	40.5	2.2050	0.75220
تلتزم هذه القنوات بالبعد عن الإثارة والمبالغة فى مناقشة الأحداث الإرهابية	53	26.5	91	45.5	56	28.0	2.0150	0.73994
تقوم هذه القنوات بالرقابة على نفسها لتقويم أدائها .	58	29.0	69	34.5	73	36.5	2.0750	0.80786

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن غالبية أفراد العينة من النخبة يرون أن **القنوات الفضائية الإخبارية العربية تقوم بالإلتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن** حيث جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي 2.2150 وانحراف معياري 0.75606 **ويمكن تفسير ذلك في ضوء التعرف على ماهية الموضوعية وهي نقل الأحداث بحيادية وتجرد وبصورة متوازنة، وإعطاء كل الأطراف المعنية بالقضية مساحة لإبداء الرأي حتى يتسنى للمشاهد الحصول على كل المعلومات المتعلقة بها، وعدم إقحام الإعلامي لرأيه الشخصي في المادة الخبرية. أما مصداقية الوسيلة الإعلامية فهي نتاج تراكمي لالتزامها بتحري الموضوعية في ممارستها الإعلامية**

حتى يتشكل لديها رصيد من المصداقية تراهن عليه في كونها تلتزم بالموضوعية والاتزان في الطرح، وتبتعد عن تشويه الحقائق. والموضوعية والمصداقية في العمل الإعلامي مثل قيم الصدق والأمانة في الحياة العامة، فالجميع يتفق على ضرورة الالتزام بها، لا أنه في المقابل قليلة هي تِلكُمُ الوسائل الإعلامية التي تلتزم بالموضوعية بشكل وافٍ في تغطياتها الإخبارية.

وجاء في الترتيب الثاني تقوم هذه القنوات بالتأكيد من صحة الخبر قبل بثه على حساب تحقيقة السبق الصحفي وبمتوسط حسابي قدره 2.2050 وانحراف معياري 0.75220 ويعني ذلك أن أفراد العينة من النخبة.

وجاءت عبارة تقوم هذه القنوات بالرقابة على نفسها لتقويم أدائها في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي 2.0750 وانحراف معياري 0.80786

وأخيرا جاءت عبارة تلتزم هذه القنوات بالبعد عن الإثارة والمبالغة فى مناقشة الأحداث الإرهابية بمتوسط حسابي 2.0150 وانحراف معياري 0.73994في الترتيب الأخير.

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض النخبة للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وتقييمهم للمعاير التى تحكم هذه التغطية.

	تقييمهم للمعاير التى تحكم هذه التغطية	
معدل تعرض النخبة للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية	معامل الارتباط" بيرسون"	0.147
	الدلالة المعنوية	0.038
	العدد	200

تشير بيانات الجدول السابق إلى مايلي:

وجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض النخبة للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وتقييمهم للمعايير التى تحكم هذه التغطية حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون(0.147)، وذلك عند مستوى معنوية بلغت 0.038 ، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين معدل تعرض النخبة للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وتقييمهم للمعاير التى تحكم هذه التغطية.

ويرى الباحث أنها نتيجة منطقية فالقنوات الإخبارية مملوءة بالتغطيات الإخبارية للأحداث الإرهابية، فقد تتناول كثير من تلك الأحداث ويتم عرضها بشكل متكرر ومبسط، بحيث تصل لكل المشاهدين بشكل متقن للحدث المعروض.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية تتمثل في الآتي:

الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع.

تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية	النوع	التكرارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	106	2.3491	.69065	1.094	198	0. 275
	أنثى	94	2.2340	.79549			

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة معامل (T) (1.094)، بينما بلغت درجة الحرية 198 ، وهي غير دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.275، وبذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع.

فيرى الباحث أن الذكور دائما ينشغلون بالأحداث السياسية والأخبار والأحداث الإرهابية على عكس الإناث التى تهتم بالدراما وبرامج الطهى إلا القليل منهم يهتم بتلك الأحداث ولكن فى ظل الأحداث الإرهابية لما تمثله من خطر على الدول يهتم بعض من النساء ولكن دائما يغلب على الذكور شدة المتابعة لتلك الأحداث بالقنوات الإخبارية، فهذه نتيجة منطقية بلوغ الذكور نسبة أعلى من الإناث فى تقييمهم للأحداث الإرهابية بالقنوات الإخبارية.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن

تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية	السكن	التكرارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	قرية	68	2.1471	.75833	-2.039-	198	0. 043
	مدينة	132	2.3712	.72476			

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن ، حيث بلغت قيمة معامل (T)

(-2.039-)، بينما بلغت درجة الحرية 198، وهي دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.043، وبذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن.

تؤكد هذه النتيجة كما يرى الباحث واقع المجتمع لأنه بالفعل يختلف سكان المدينة عن القرى فى متابعتهم وتقييمهم للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية، فتكثر دائما أحداث الإرهاب فى المدن أكثر من القرى لذلك تكون محط اهتمام سكانها، على عكس القرى أو الريف التى تهتم بأمور أخرى غير الأحداث الإرهابية أو متابعتهم لتلك الأحداث.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير المهنة

تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية	المهنة	التكرارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	سياسي	100	2.3000	.75879	.095	198	0. 924
	اعلامي	100	2.2900	.72884			

يوضح الجدول السابق مايلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير نوع النخبة ، حيث بلغت قيمة معامل (T) 0.095، بينما بلغت درجة الحرية 198، وهي غير دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.924، وبذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير نوع النخبة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية، لأن كل من مهنة الإعلامى الذى يهتم بشتى الأخبار من جميع النواحى خاصة الأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية، فدائما الإعلامي متابع جيد لقنوات الأخبار والأحداث الارهابية، وكذلك السياسي يهتم أكثر بالأحداث الإرهابية التى تمس الوضع السياسي بشكل كبير، فبالتالى تصبح النتيجة منطقية لمتابعة كل من مهنة الإعلامي والسياسي بشكل متساوى.

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية	الانتماء السياسي	التكرارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ينتمي	49	2.4898	.50508	2.133	198	0. 034
	لا ينتمي	151	2.2318	.79535			

يوضح الجدول السابق مايلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي، حيث بلغت قيمة معامل (T) (2.133)، بينما بلغت درجة الحرية 198، وهي دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.034، وبذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية، لأن الأغلبية لا ينتمون سياسياَ نظرا لبحثهم أكثر واهتمامهم بظروف معيشتهم وتعليمهم، ولكن هناك نخبة معينة يهتمون بالمجال السياسي ولديهم إنتماء سياسي، مع العلم أن هناك من يعلم أموراً بمجال السياسة، لكن لا ينتمون انتماءاَ سياسياً فهى مجرد أحداث لا أكثر.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للمعايير التى تحكم هذه التغطية.

	تقييمهم للمعايير التى تحكم هذه التغطية	
اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية	معامل الارتباط" بيرسون"	0.068
	الدلالة المعنوية	0.340
	العدد	200

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

عدم وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للمعايير التى تحكم هذه التغطية حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون(0.068) ، وذلك عند مستوى معنوية بلغت 0.340، وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للمعايير التى تحكم هذه التغطية .

ويستشف الباحث هنا، أنه ليس الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية يحكم بالضرورة معرفة تقييم المعايير التى تحكم هذه التغطية، ولذلك لا توجد علاقة إيجابية بينهم، وهناك من يشاهد تلك القنوات الاخبارية ويكون تقييمه لتلك التغطية بشكل سلبى، فهى ليست قانون مثبت.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية	مدى الالتزام المهنى والأخلاقى	
	معامل الارتباط" بيرسون"	0.397
	الدلالة المعنوية	0.000
	العدد	200

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون(0.397) ، وذلك عند مستوى معنوية بلغت 0.000، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية إلى حد ما، فمن الطبيعى أن الإلتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله تلك الأحداث الإرهابية، يساعد على اعتماد النخبة على القنوات الإخبارية التى تعرض تلك الأحداث، فليس من الطبيعى أن يتم الاعتماد على قنوات لا تلتزم بأخلاقيات المهنة.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية.

ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية	تقييمهم للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية.	
	معامل الارتباط" بيرسون"	-0. 049-
	الدلالة المعنوية	0.486
	العدد	200

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

عدم وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية، حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون(**-0.049-**) ، وذلك عند مستوى معنوية بلغت 0.486، وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية.

يستشف الباحث من هذا الجدول، أنه كلما كانت التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية جيدة التقييم والعرض، كلما كان هناك ثقة من النخبة في تلك القنوات الإخبارية، لأن هناك علاقة ارتباط وثيقة بينهم، فإن كان العرض والتقييم أثناء التغطية سئ فلا يوجد ثقة من النخبة .

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

	مدى الالتزام المهنى والأخلاقى	
ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية	معامل الارتباط" بيرسون"	0.453
	الدلالة المعنوية	0.000
	العدد	200

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية، حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون(**0.453**) ، وذلك عند مستوى معنوية بلغت **0.000**، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين وبين مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

ويستشف الباحث من هذا الفرض أنه فرض علمي متوقع تماماً لأنه لا يوجد ثقة في القنوات الفضائية الإخبارية بدون الالتزام المهنى والأخلاقى للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية ، فلذلك توجد علاقة ارتباطية إيجابية، فكلما تم الإلتزام المهنى والأخلاقى في التغطية، زادت ثقة النخبة بتلك القنوات فهو إرتباط إيجابى بينهم.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية تتمثل في الآتي:

الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع.

مدى الالتزام المهنى والأخلاقى	النوع	التكرارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	106	2.1604	.70558	-0.279-	198	0.781
	أنثى	94	2.1915	.87100			

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع ، حيث بلغت قيمة معامل (T) (**-0.279-**)، بينما بلغت درجة الحرية 198، وهي غير دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.781، وبذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع.

يرى الباحث أنه توجد فروق فعلية فى مدى الإلتزام المهنى والأخلاقى، الذى تعرض أو تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية، من حيث النوع، فالذكور أكثر دقة وتقييم عن الإناث فى العرض والمتابعة والتقييم فهو فرض منطقى للغاية.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن

مدى الالتزام المهنى والأخلاقى	السكن	التكرارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	قرية	68	1.7353	.74549	-6.189-	198	0.000
	مدينة	132	2.4015	.70829			

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن ، حيث بلغت قيمة معامل (T) (**-6.189-**)، بينما بلغت درجة الحرية 198، وهي دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.000 ، وبذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن.

وهنا يستشف الباحث أن صحة هذا الفرض أكثر منطقياً، كما أوضحت بالسابق أن سكان المدينة أكثر إهتماماً بالأحداث الإرهابية، لما يتعرضون له وبالتالى سيهتمون بالإلتزام المهنى والأخلاقى، الذى تعرض أو تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية، وذلك على عكس القرى، التى لا تهتم كثيراً بتلك الأحداث الإرهابية، فلا يهتمون إذا كان هناك إلتزام مهنى وأخلاقى أم لا، فلذلك ثبتت صحة هذا الفرض.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير المهنة

	نوع النخبة	التكرارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مدى الالتزام المهنى والأخلاقى	سياسي	100	2.2000	0.79137	0.449	198	0.654
	اعلامي	100	2.1500	0.78335			

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير نوع النخبة ، حيث بلغت قيمة معامل (T) (**0.449**)، بينما بلغت درجة الحرية 198، وهي غير دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.654، وبذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير نوع النخبة.

يرى الباحث أن هذا الفرض يخدم الفرض السابق فالإعلامى والسياسى يهتمون بتلك الأحداث الإرهابية، ويتابعون القنوات الفضائية الإخبارية، ولذلك سيهتموا بمدى الإلتزام المهنى والأخلاقى.

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

	المهنة	التكرارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مدى الالتزام المهنى والأخلاقى	ينتمي	49	1.7143	0.64550	-5.000-	198	0.000
	لا ينتمي	151	2.3245	0.77071			

يشير الجدول السابق إلى مايلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي، حيث بلغت قيمة معامل (T) (**-5.000**-)، بينما بلغت درجة الحرية 198، وهي دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.000، وبذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

ويستشف الباحث من ذلك الفرض أن المنتمين للأحداث الارهابية يختلفوا فى مدى إهتمامهم بالإلتزام المهنى والأخلاقى، الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية، عن الذين لا ينتمون لتلك الأحداث الإرهابية، فهى نتيجة منطقية لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من ينتمى ومن لا ينتمى.

النتائج العامة للدراسة:

1- أكثر من نصف عينة الدراسة من النخبة راضيين إلى حد ما عن المعلومات التي تغطي الأحداث الإرهابية، حيث جاءت في الترتيب الأول وبنسبة 67%، وجاءت غير راض تماما في الترتيب الأخير وبنسبة 13,5%.

2- غالبية أفراد العينة من النخبة يرون أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية تقوم بالإلتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن حيث جاءت في الترتيب الأول.

3- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض النخبة للأحداث الإرهابية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وتقييمهم للمعايير التى تحكم هذه التغطية.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير نوع النخبة.

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقييم النخبة – عينة الدراسة- للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

8ـ عدم وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للمعايير التى تحكم هذه التغطية.

9- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

10- عدم وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين تقييمهم للتغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية.

11ـ وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ثقة النخبة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

12- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير النوع.

13- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير السكن.

14- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير نوع النخبة.

15- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الالتزام المهنى والأخلاقى الذى تناقش من خلاله الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

مراجع البحث ومصادره

(1) آية طه عباس إسماعيل، (2021)، معالجة المراصد الإعلامية التابعة للمؤسسات الإسلامية لقضايا الإرهاب والتطرف، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات، قسم الصحافة والنشر).

(2) محمود سيد محمد علي، (2019)، تحليل أبعاد الخطاب الإعلامي للجماعات الإرهابية عبر مواقع التواصل الإجتماعي واستشراق رؤى النخبة في كيفية التصدي له: دراسة نقدية – سيميولوجية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

(3) نهى إبراهيم محمد، (2019)، توظيف التنظيمات المتطرفة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة بالتطبيق على تنظيمي داعش وجبهة النصرة: دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

(4) Zachary Mitnik,(2017), Post-9/11 Media Coverage of Terrorism, M.A. (University of New - John Jay College of Criminal Justice, May). Availble at httpj/unmval.idm.oclc.org. Access at 18.08. 2017.

(5) أشرف جلال، (2015)، أطر المعالجة الإخبارية لظاهرة الإرهاب فى الإعلام المصرى " ، الدوحة : مركز الجزيرة للدراسات، متاح على : http://sudies.aliazeera. Net تاريخ الدخول : 2019/11/15 .

(6) Aysel Morin: Framing Terror (2016): The Strategies Newspapers Use to Frame an Act as Terror or Crime. Journalism & Mass Communication Quarterly (July 29) Pp. 1-20. Availble at http://imq.sagepub.com. Access at 16.08.2019.

(7) Ruth De Foster,(2015), Terrorizing the Masses: Identity, Mass Shootings, and the Medira Construction of " Terror", PH.D. (University of Minnesota, June).

(8) Khalaf M. Tahat,(2011), "Covering terrorism: A Comparative analysis of Al-Jazeera news site and Al-Arabia news site", Masters of Science in Mass Communication, (Arkai University).

(9) Saeed Ali N. Abdullah,(2014), A study of Reporting about Terrorism on Two Pan-Arab Television News Channels, PH.D. (Department of Media and Communication, University of Leicester' August).

(10) Juliette R. Shedd,(2013), " Is All News Good News?: Media Coverage of Terrorism", PH.D, (George Mason University, Graduate Faculty).

(11) محمد أحمد مجدى عبدالفتاح ، (2016) ، اتجاهات الجمهور والنخبة المصرية نحو المعالجة الإعلامية لانتخابات الرئاسة فى مصر ، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام).

(12) شيرين حامد خليفة، (2015) ، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (فلسطين : الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية الآداب).

(13) مجدى عبدالجواد الداغر ، (2017) ، اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية فى مصر بعد 30 يونية 2013 م : مواقع التواصل الاجتماعى نموذجا ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، الكويت ، الحولية 38 ، الرسالة 479.

(14) على عبدالله باقطيان، (2016) ، الأحداث والقضايا اليمنية كما تعكسها الفضائيات الإخبارية وعلاقة الصفوة بها ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام).

(15) دعاء فتحى سالم ، (2012) ، اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة 25 يناير، (القاهرة: جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المؤتمر العلمى الدولى الثامن عشر ، 1 -2 يوليو.

(16) إيمان محمد سليمان، (2018) ، توجهات عملية الإصلاح الإعلامى فى مصر بعد ثورة 25 يناير 2011 : دراسة على اتجاهات الصفوة وممارسات النظام السياسى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام).

(17) ريهام سامى حسن يوسف ، (2015)، " دور التليفزيون والمواقع الإجتماعية فى تشكيل اتجاهات الرأى العام نحو الجماعات الإسلامية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام).

(18) Muhammad Zubair Iqbal, (2017),"Terrorism in the Backyard: Coverage of London Attacks, 2005 by the British TV News Channels", Journal of Broadcasting & Electronic Media, June, Pp. 449- 466.

(19) Gina G. Barker,(2012), " Cultural influences on the news: Portrayals of the Iraq war by Swedish and American media", Gazette : international journal for communication studies, Vol, 74, No. 1, Pp. 3-22.

(20) راصد عبدالسلام، (2012) ، معالجة القنوات السياسية الجارية فى الدولة واتجاهات النخب العراقية نحوها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية).

(21) السيد محمود عثمان ، (2011) ، دور الصحف المصرية فى تشكيل رأى الصفوة نحو القضايا العربية : دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة : جامعة بنها ، كلية التربية).

(22) مصطفى هلال محمد ، (2011) ، إعتماد النخبة المصرية على المواقع الالكترونية للصحف المطبوعة فى الحصول على المعلومات ، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) .

(23) Denis Mcquail, (2010), McQuail's Mass communication theory, 6th edition, (London: Sage publications), P.12.

(24) Stanley J. Baran, and Davis K. Dennis, (2012), Mass communication Theroy: Foundations, Ferment, and Future. (Boston, M A: Wadsworth.) pp. 100 -101.

(25) حسنى محمد نصر ، (2010) ، قوانين وأخلاقيات العمل ، ط 1 ، (القاهرة : دار الكتاب الجامعى) ص 60

(26) Gilan Hamza (2012), Mass Media and development, (Cairo : Dar Al Fakr Al Arabi), pp.66.

(27) B.K Ravi, (2012), Media and Social responsibility : A critical Perspective with Special reference to television, Academic research international, Vol.2, No . 1, P. 307 .

(28) نسمة البطريق ، (2008) ، المسئولية الاجتماعية للإعلام تجاه قضايا العائد على التعليم ، دراسة مقدمة إلى مؤتمر قضية التعليم فى مصر : العائد الاقتصادى والاجتماعى، (القاهرة : شركاء التنمية للبحوث والاستشارات والتدريب) ص 2.

(29) Katerina Testsura and chiara valentine, (2016), The " Holy " Triad in Media ethics : Aconceptual Model for Understanding Global Media ethics . Public relations review, vol . 42. Iss . 4 , P . 1.

(30) هبة شاهين ، (2014) ، المسئولية الإجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام فى قضايا الإرهاب : دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمى حول دور الإعلام العربى فى التصدى لظاهرة الإرهاب، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية) ص 22.

(31) الأميرة سماح فرج، (2008) ، التأثيرات السياسية للقنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة فى إطار المسئولية الاجتماعية ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر للإعلام بين الحرية والمسئولية ، ج1 ، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ص ص 134- 135.

(32) أسماء السادة المحكمين (مرتبين ترتيبا أبجديًا) :

- أ.د: حلمي محسب: أستاذ الإعلام الإلكتروني وعميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال جامعة جنوب الوادي.
- أ.د: صالح العراقي: أستاذ الإذاعة ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.
- أ.د: عبد العزيز السيد: أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف.
- أ.د: عربي الطوخي: أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة بنها.
- أ.د:: عيسى عبد الباقي: أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف.

(33) راصد عبدالسلام الطه، (2012) ، معالجة القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة الإنكليزية للأحداث السياسية الجارية في العراق واتجاهات النخب العراقية نحوها، مرجع سابق،ص199.

(34) يحي محمد علي العزب، (2018) ، قضايا الإرهاب كما تعكسها البرامج السياسية في الفضائيات اليمنية واتجاهات النخبة نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص207.

(35) جيهان يسري، (2002) ، اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب، المؤتمر العلمي السنوي الثامن " الإعلام وصورة العرب والمسلمين"، ج2، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام)، ص ص 599- 693.

(36) رنا إيهاب محمد، (2019)، اتجاهات النخبة المصرية والجمهور العام نحو الأداء الإعلامي للفضائيات المصرية ذات التوجه الإسلامي، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص 175.

(37) حازم أنور محمد البنا وإبراهيم محمد أبوالمجد فرج، (2008)، تقييم الصفوة المصرية للتغطية الإعلامية في الصحافة والتليفزيون لأحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع 31، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ص 117.